



كلمة سعادة ضيف الشرف
في مجلس افتتاح احتفال اللغة العربية

الثلاثاء 7 من جمادى الآخرة 1440هـ
الموافق 12 من فبراير 2019م

الساعة : 2.30 مساء

المكان: قاعة المحاضرات الكبرى (أوديتريوم)
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وتبركا بقوله في كتابه المبين: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الروم: 22)، وقوله أيضا: ﴿حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُئِينَ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (الزخرف: 1-3)، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ:

سعادة الدكتور ستي سارا بنت الحاج أحمد رئيسة لجان العمل بالاشتراك لاحتفال اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية 2019م.

أصحاب السعادة سُفراء الدول العربية لدى سلطنة بروناي دار السلام

سعادة داتوء سري ستيا أوانغ الحاج عبد العزيز بن أوانغ كاي مهارج ليلا الحاج يوسف

السكتر الدائم لوزارة الشؤون الدينية

رئيس اللجنة التنفيذية للرابطة العالمية لخريجي الأزهر، فرع بروناي

سعادة الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينل

رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سعادة الدكتور الحاج عدنان بن الحاج بشار

رئيس جامعة سري بكاون للتربية الدينية

كبار الموظفين،

الإداريون، والأساتذة الأفاضل،

أبناءنا الطلبة،

الضيوف الأعزاء،

الحاضرون والحاضرات، الكرام.

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى؛ وَمِنْهَا هَذِهِ
الْمُنَاسَبَةُ لِلِاجْتِمَاعِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُبَارَكِ لِلِاحْتِفَالِ مَعًا بِالْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَالَّذِي تُنَظِّمُهُ جَامِعَةُ السُّلْطَانِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ جَامِعَةِ سَرِي
بِكَاوْنِ لِلتَّحْقِيقِ الدِّينِيَّةِ وَالرَّابِطَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِخَرِيجِي الْأَزْهَرِ - فَرْعِ بَرُونَايِ دَارِ السَّلَامِ.

وَبِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْكَرِيمَةِ أَتَوَجَّهُ بِوَافِرِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى الْجِهَاتِ الْمُنَظَّمَةِ لِهَذَا
الِاحْتِفَالِ الْكَبِيرِ عَلَى جُھُودِهِمُ الْمُبَارَكَةِ فِي تَنْظِيمِ هَذَا النِّشَاطِ التَّعْلِيمِيِّ لِأَبْنَائِنَا الطُّلَبَةِ

بِهَذِهِ السَّلْطَنَةِ الْعَامِرَةِ، وَأَشْكُرُهُمْ جَزِيلَ الشُّكْرِ عَلَى تَوْجِيهِ الدَّعْوَةِ لِي لِمُشَارَكَةِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ.

وَكَمَا عَلِمْتُ، فَإِنَّ هَذَا الْأَحْتِفَالَ سَيَسْتَمِرُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ بَدْءًا مِنَ الْيَوْمِ وَإِلَى غَايَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، وَسَتُقَدَّمُ خِلَالَ هَذَا الْأَحْتِفَالِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْشِطَةِ وَالْبَرَامِجِ اللَّغَوِيَّةِ، وَالْمُسَابَقَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي سَتُسَاعِدُ فِي إِجَادِ الْبِيئَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمُمَارَسَةِ مَهَارَاتِهَا الْمُتَعَدِّدَةِ؛ فِي مَجَالِ الْخُطَابَةِ، وَالْإِنْشَادِ، وَكِتَابَةِ الْمَقَالِ، وَالْقِصَّةِ، وَالْإِمْلَاءِ، وَالْأَلْعَابِ اللَّغَوِيَّةِ، فَضْلًا عَنْ النَّدْوَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِشِعَارِ هَذَا الْأَحْتِفَالِ، وَالَّتِي سَيَسْتَفِيدُ مِنْهَا جَمِيعُ أُنْبَائِنَا الطُّلَبَةِ فِي الْمَشْتَرَكِينَ فِي هَذَا الْأَحْتِفَالِ.

وَكَمَا عَلِمْتُ أَيْضًا، فَإِنَّ الْأَحْتِفَالَ لِهَذَا الْعَامِ يُنْظَمُ تَحْتَ شِعَارِ " لُغَةُ الذِّكْرِ فِي دَوْلَةِ الذِّكْرِ"، وَهَذَا يُعَدُّ فُرْصَةً كَبِيرَةً لِتَحْقِيقِ رَغْبَةِ جَلَالَةِ السُّلْطَانِ الْحَاجِّ حَسَنِ الْبُلْقِيَّةِ مَعَزِ الدِّينِ وَالدَّوْلَةِ فِي أَنْ تَكُونَ بُرُونَايَ دَارَ السَّلَامِ دَوْلَةَ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ بِفَضْلِ إِتْقَانِ قِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَفَهْمِهِ، وَفَهْمِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَفَهْمِ كُتُبِ الثَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ بِإِتْقَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَكَمَا تَعْلَمُونَ، فَإِنَّ الْأَحْتِفَالَ بِالْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتِمُّ فِي 18 مِنْ دِيَسَمْبَرِ مِنْ كُلِّ عَامٍ؛ لِكَوْنِهِ الْيَوْمَ الَّذِي أَصْدَرَتْ فِيهِ الْجُمُعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ قَرَارَهَا رَقْمَ 3190 عَامَ 1973م، وَالَّذِي يُقَرَّرُ بِإِدْخَالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ضِمْنَ اللُّغَاتِ الرَّسْمِيَّةِ وَلُغَاتِ الْعَمَلِ فِي الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ؛ وَبِنَاءٍ عَلَيْهِ قَرَّرَتْ مُنَظَّمَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ (الْيُونِسْكُو) مِنْذَ عَامَ 2012م جَعَلَ 18 مِنْ شَهْرِ دِيَسَمْبَرِ

يَوْمًا لِلْإِحْتِفَالِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ الْعَامُ نَفْسُهُ الَّذِي تَمَّ فِيهِ أَوَّلُ إِحْتِفَالٍ بِاللُّغَةِ الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ مُنْظَمَةِ الْيُونِسْكُو.

وإنَّ أهميةَ تَنْظِيمِ الْبَرَامِجِ لِلْإِحْتِفَالِ بِهَذَا الْيَوْمِ فِي كُلِّ عَامٍ يُعَدُّ مُنَاسَبَةً عَظِيمَةً لِتَقْوِيَةِ حُبِّ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَعَلُّمِهَا، وَخُصُوصًا بِالنِّسْبَةِ لَنَا وَتَمَارَسَتِهَا فِي سُلْطَنَاتِنَا الْحَبِيبَةِ بَرُونَايَ تَحْقِيقًا لِدَوْلَةِ الذِّكْرِ. وَهَذَا الْهَدَفُ الْعَظِيمُ يَلْتَقِي فِي أُسَاسِهِ مَعَ أَهْدَافِ الْمُنْظَمَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمُنْظَمَةِ لِهَذَا الْإِحْتِفَالِ، وَالَّتِي تَسْعَى جَمِيعُهَا إِلَى الْإِسْهَامِ فِي تَطْوِيرِ دَوْلَةِ بَرُونَايَ دَارِ السَّلَامِ.

وَبِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ أُشْجِعُ هَذِهِ الْمُنْظَمَاتِ عَلَى مُوَاصَلَةِ التَّعَاوُنِ مِنْ أَجْلِ تَنْظِيمِ الْمَزِيدِ مِنَ الْبَرَامِجِ وَالْأَنْشِطَةِ الَّتِي تُسَاعِدُ أَبْنَاءَنَا بِهَذِهِ السُّلْطَنَةِ الْمُبَارَكَةِ عَلَى تَنْمِيَةِ مَوَاهِبِهِمْ، وَتَطْوِيرِ مَهَارَاتِهِمْ الْأَكَادِمِيَّةِ، وَالْحَيَاتِيَّةِ، وَاللُّغَوِيَّةِ؛ مِمَّا يَجْعَلُهُمْ نَافِعِينَ لِنَفْسِهِمْ، وَلِغَيْرِهِمْ، وَيَكُونُونَ خَيْرَ خَلْفٍ لِحَيْرِ سَلَفٍ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَوْجِزَةِ، أُجَدِّدُ خَالِصَ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي لِلْجِهَاتِ الْمُنْظَمَةِ عُمُومًا، وَلِلْجَامِعَةِ السُّلْطَانِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ الْإِسْلَامِيَّةِ خُصُوصًا لِإِحْتِضَانِهَا لِفَعَالِيَّاتِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ، كَمَا أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِرُؤَسَاءِ لِحَانِ الْعَمَلِ لِهَذَا الْإِحْتِفَالِ اللُّغَوِيِّ الْكَبِيرِ، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ إِلَى جَمِيعِ أَعْضَاءِ لِحَانِ الْعَمَلِ، وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْبَرْنَامِجِ، أَوْ سَعَى إِلَى إِتْجَاحِهِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ.

وبِقِرَاءَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَقُومُ رَسْمِيًّا بِإِفْتِتَاحِ

احتفالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمُنَاسَبَةِ الْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي سُلْطَنَةِ بَرُونَاي دَارِ السَّلَامِ

مَعَ دُعَائِي لِلْجَمِيعِ بِالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ

وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ